

## المقال السادس: العبادة كلها لله جل وعلا

تاريخ الإضافة: الخميس, 03/09/2015 - 14:57

الشيخ:

د. أحمد بن مبارك المزروعى

القسم:

العقيدة والمنهج

إن العبادة التي أمر الله بها: هي كل ما يحبه الله من الأعمال والأقوال الظاهرة والباطنة، فهي عبادات قلبية وعبادات قولية وعبادات فعلية.

• **فمن العبادات القلبية:** التوكل على الله، والخوف من الله

فيما لا يقدر عليه إلا الله ومحبة الله تعظيماً وإجلالاً.

• **ومن العبادات القولية:** النذر والدعاء ومنه الاستعانة و

الاستغاثة و الاستعاذة فيما لا يقدر عليه إلا الله.

• **ومن العبادات الفعلية:** الذبح لله والسجود والركوع له.

فهذه العبادات وغيرها كلها لله لا تصرف لغيره جل في علاه.

قال الله سبحانه وتعالى { **قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ**

**الْمُسْلِمِينَ**}. [الأنعام161-162].

و قال جل و على { **وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ (5)** }  
**وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ**}. [الأحقاف5-6].

قال صلى الله عليه وسلم " **الدعاء هو العبادة** ". رواه  
 أبوداود(1481), والترمذي(3372) وقال حديث حسن صحيح.

قال أبو السمع المالكي:

أو ليس نذكر للإله عبادة  
 و كذاك نحرك والدعاء عبادة  
 فعبادة المخلوق تأليها  
 له  
 أفعده هذا نستغيث  
 بميت

أنا يكون لغير عال الشان  
 لا تنبغي لفلانة  
 وفلاني  
 عقلاً ونقلاً واضح التبيان  
 وتصد عن حي سميع داني

المصدر:

<http://www.baynoona.net/ar/article/151>

جميع الحقوق محفوظة لشبكة بينونة للعلوم الشرعية